دور كتب العلوم في تلبية متطلبات التربية الوقائية للتلاميذ المعاقين فكريا بالمملكة العربية السعودية وعلاقته بمدى وعيهم بها

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الي تحديد مفاهيم التربية الوقائية التي يجب أن تتضمنها كتب العلوم بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية، ومستوى تناولها لها، كذلك تحديد مستوى وعي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بتلك المفاهيم، واستخدمت الدراسة استبيان لتحديد المفاهيم والسلوكيات الوقائية المناسبة للتلاميذ المعاق فكريا، وأداة تحليل محتوى كتب العلوم ومقياس مصور للسلوكيات الوقائية المطلوبة للتلاميذ المعاق فكريا، وأسفرت النتائج أن كتب العلوم بمعاهد وبرامج التربية الفكرية تضمنت متطلبات وأبعاد التربية الوقائية بنسب منخفضة لكل من المجالات الصحة والنظافة، والأمن والسلامة وبنسب منخفضة جدا للتربية الوقائية النفسية، وأن مستوي وعي التلاميذ المعاقين فكريا – عينة الدراسة – أقل من حد الكفاية على نحو دال احصائيا وذلك بالنسبة لأبعاد مقياس مفاهيم التربية الوقائية ، وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار.

لكلمات المفتاحية: كتب العلوم– التربية الوقائية – معاهد وبرامج التربية الفكرية

المقدمة:

إن الاهتمام بالتربية الخاصة وتطوير برامجها وتحسين الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة من المؤشرات الكمية والكيفية التي يقاس بها تقدم الأمم ورقيها، كما أصبحت بعداً مهما من أبعاد جودة التعليم. وتُعد الإعاقة مشكلة في حد ذاتها، حيث تقف حائلا دون تكيف المعاق مع المجتمع الذي يعيش فيه.

ولقد أولت المملكة العربية السعودية اهتماما متزايدا لذوي الاحتياجات الخاصة وآزرت الجهود المبذولة في هذا المجال بكافة الإمكانات المتاحة. ومن بين هذه الفئات التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

وتحتل المحافظة على ذات التلميذ المعاق فكريا من خلال تنمية العادات الصحية السليمة والوقاية من الامراض والأخطار مقدمه أهداف معاهد وبرامج التربية الفكرية بما تقدمة من مناهج وبرامج تربوية.

وتعد التربية الوقائية احد أنواع التربية التي تهدف إلى وقاية الأفراد وحمايتهم من الأخطار وتساعدهم علي الابتعاد عن مكمن الاصابات والحوادث في المدرسة أو خارجها ،ويشير(فوزى الشربيني، عفت الطنطاوي، ٢٠٠١: ٣٠٩) الي أن مفهوم التربية الوقائية قد برز للحفاظ علي صحة التلاميذ وسلامتهم، ومنع تعرضهم للحوادث أو الوقوع في الاخطار المتوقعة، من خلال تعريفها بأنها نوع من التربية يهتم بجوانب وقاية المتعلم في مختلف مجالات الحياة ويتطلب توافر قدر من المعارف والمهارات

والاتجاهات التى يجب ان يلم بها المتعلم ليسلك سلوكا مؤيدا لمفهومها ليواجه به المخاطر الصحة والنفسية والبيئية التي يتعرض لها في اثناء تفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه.

وتهدف التربية الوقائية وفق تعريف منظمة الصحة العالمية (عفاف يوسف، ٢٠٠١: ١١) إلى إعداد فرد قادر على التمتع بأقصى قدر ممكن من الراحة والطمأنينة والصحة، ويتحقق ذلك من خلال التثقيف بصورة مباشرة عن طريق إكساب المعارف والمعلومات وغرس المفاهيم والعادات الصحية السليمة في نفوس الأفراد والمتعلمين.

ويُعد التلاميذ المعاقين فكريا أكثر الفئات تعرضا للمشكلات التي تتعلق بالصحة وجانب السلامة والأمان لذلك فنقص معرفة الاطفال بأنماط السلوك الصحي تعد من أهم أسباب المشكلات الصحية التي يتعرضون لها، وفى هذا الصدد أكدت جيهان لطفي ومنال الخولي(٢٠١٣) نقلا عن رئيس هيئة الدفاع المدني بمحافظة الطائف أن ما يقرب من ٥٠%من الحوادث السنوية للأطفال التي تتلقاها الهيئة تكون ناجمة عن الأطفال المعاقين فكريا والتي تضر بهم بشكل مباشر أو بمن حولهم .كما ان الإعاقة الفكرية تفرض العديد من المشكلات التي تحول دون التكيف الناجح للتلميذ المعاق مع متطلبات الحياة ومن أهمها المشكلات الصحية والبيئية والوقائية، والغذائية.

ومن المشكلات ذات العلاقة بالتربية الوقائية والإعاقة الفكرية ما أشار إلي (Bacon,2003 : 5) الي أن عدد كبير من الفتيات ذوي الإعاقة الفكرية يتعرضن لاعتداءات جنسية، مما يؤكد على حتمية الاهتمام بالتربية الوقائية لهذه الفئة.

ونظرا لطبيعة مادة العلوم وكونها أكثر المواد الدراسية ارتبطا بحياة التلميذ وما يتعرض له من مشكلات صحية، فإن ذلك يفرض أن يكون لها الدور الاكبر في اكتساب التلاميذ المفاهيم والمهارات التي تساعدهم في وقاية أنفسهم من تلك المشكلات

وفي ضوء ما تقدم قد يبدو من المهم ادخال مفاهيم التربية الوقائية ضمن مناهج وكتب التلاميذ المعاقين فكريا وذلك لتلبية متطلبات التربية الوقائية ومساعدة التلاميذ على حماية أنفسهم.

الإحساس بمشكلة الدراسة:

بناء على ما سبق يتضح الدو المنوط للتربية كدور وقائي لحماية التلاميذ والمحافظة عليهم في مواجهة المشكلات الصحية والغذائية، ويتطلب تحقيق التربية لدورها الوقائي توفير قدر مناسب من المعارف والمهارات والاتجاهات في الكتب الدراسية والتي تساعد على تحقيق أهداف المدرسة في هذا الجانب، كما تبين أن هذا الدور يزداد وضوحا وأهمية بالنسبة للتلاميذ المعاقين فكريا حيث أنهم أكثر فئات المجتمع عرضة للإصابة بالإخطار والحوادث والكوارث وذلك بسبب أوجه القصور المرتبطة بانخفاض قدراتهم الذهنية ومعظم عملياتهم العقلية.

ولقد أشارت نتائج بغض الدراسات الي وجود قصور في مستوي المفاهيم الضرورية المرتبطة بحياة الأطفال اليومية في المناهج الدراسية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية إيمان سعد (٢٠٠٦:١١)

كما أكدت دراسة محمد أبو شامة (٢٠٠٩: ٥٧) أن مناهج العلوم يشوبها قصور في وفائها بمتطلبات التربية الصحية بوجه عام سواء أكان ذلك للعاديين أو المعاقين فكريا.

وأشارت ماجدة عبيد(٢٠١٠) الي افتقاد مدارس التربية الفكرية للمعلومات التي توفر فرص الأمن والسلامة ولقد أوضح Jacobs et al(2002)،Crites&Dunn(٢٠٠٤) الي قلة الدراسات التي تناولت قدرة هذة الفئة من التلاميذ علي مواجهة المشكلات والاخطاروأشار Yucuil et al(2009) الي أن تحسين اكتساب مفاهيم الأمن والسلامة بنمي لدي التلاميذ في الصفوف الأولي القدرة علي حل المشكلات

وتُعد مادة العلوم والتربية الصحية وما تحتويه من خبرات وأنشطة وتجارب علمية من المجالات المشوقة والمثيرة للتلاميذ المعاقين فكريا والتي يميلون للعودة اليها عن طواعية وحب (سمية ربيع ،٢٠٠٥: 49)، وهي من أكثر المواد الدراسية ارتبطا بحياة التلميذ وما يتعرض له من مشكلات صحية، فإن ذلك يفرض أن يكون لها الدور الأكبر في تحقيق التربية الوقائية لتلاميذ وقد أشار الي ذلك كل من (محمد رشدي ٢٠٠٩، غادة محمد٢٠٠٩، جبهان لطفي ومنال الخولي٢٠١٣، هناء عباس ٢٠١٤)

وعليه فأن الدور الوقائي للتربية دور ضروري ومهم، في ضوء القيود التي تفرضها الإعاقة الفكرية على التلميذ المعاق وعلى إمكانية تجنبه المخاطر والأمراض والأخطار، وأن مناهج وكتب العلوم ينبغي أن تقوم بالجانب الأكبر فيه، وأن الوضع الحالي للتربية الوقائية في مناهج العلوم للفئة المستهدفة، دور يشوبه العديد من أوجه القصور، كم أظهرتها نتائج الدراسات التقويمية، والاستطلاعية ، منها دراسة (ضياء الدين،٢٠٠٤) والتي هدفت الي الوقوف علي واقع كتب العلوم والتربية الصحية للتلاميذ المعاقين فكريا بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المعايير وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج منها ورود بعض الموضوعات المتعلقة بالمحافظة على جسم الإنسان وحواسه ولم يشر إلى احتياطات حمايتها وكذلك المخاطر المتعلقة باستخدام الأجهزة الكهربائية في ألمنزل أو غسل الأيدي قبل الطعام وأخطار الصعق الكهربي.

لذا فقد تطلبت الحاجة التعرف على الدور الذي تقوم به كتب العلوم بمعاهد وبرامج التربية الفكرية في تحقيق التربية الوقائية التي يحتاجها التلميذ المعاق عقليا واقتراح ما يثري كتب العلوم بمعاهد وبرامج التربية الفكرية في سبيل تحقيق تربية وقائية مناسبة. وكذلك الوقوف على مستوي ممارسة التلميذ للسلوكيات الوقائية

تأسيسا على ما سبق تحددت مشكلة الدراسة الحالية في محاولة تقويم دور كتب العلوم بمعاهد وبرامج التربية الفكرية في تلبية متطلبات التربية الوقائية، والتعرف على مستوى ممارسة التلميذ المعاق فكريا لسلوكيات التربية الوقائية.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

١- ما المفاهيم المتطلب تضمنها كتب العلوم بمعاهد وبرامج التربية الفكرية والتي تلبي متطلبات التربية الوقائية للتلاميذ المعاقين فكريا؟

٢- ما مدى أهمية تضمين مفاهيم التربية الوقائية في كتب العلوم بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية؟

٣- ما مدى تناول محتوى كتب العلوم بمعاهد وبرامج التربية الفكرية للمفاهيم اللازمة لتلبية متطلبات التربية الوقائية للتلاميذ المعاقين فكريا؟

٥- ما مدى وعي التلاميذ بمعاهد وبرامج التربية الفكرية لمفاهيم التربية الوقائية وسلوكياتها؟

هدف الدراسة:

تحديد مفاهيم التربية الوقائية المتطلب أن تتضمنها كتب العلوم بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية

تحديد الأهمية النسبية لتضمين مفاهيم التربية الوقائية في كتب العلوم بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية

تقويم محتوى كتب العلوم بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية من حيث مدى مستوى تناولها لمفاهيم التربية الوقائية.

تحديد مستوى وعي التلاميذ المعاقين فكريا بمفاهيم التربية الوقائية التي تتطلبها عملية تكيفهم مع إعاقتهم ومع المجتمع الذي يعيشون فيه.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

١- أن الدراسة تعد استجابة للاهتمام العالمي بذوي الاحتياجات الخاصة، ومراعاة لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية التي شرعته المواثيق الدولية والمحلية في حق المعاقين.

٢- أن الدراسة تتناول عدد من القضايا المهمة التي تمس حياة فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة وهي قضايا الصحة، والأمان، ومواجهة الأخطار وهي جوانب هامة تطلبها عمليات تربيتهم تربية وقائية سليمة.

قد تفيد نتائج هذا الدراسة مخططي ومطوري المناهج والقائمين على اعداد كتب العلوم بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية في تضمين مفاهيم التربية الوقائية بها.

حدود الدراسة:

جميع كتب العلوم والتربية الصحية المقررة على الصفوف الستة في معاهد وبرامج التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية خلال عام1436-1437والبالغ عددها خمسة كتب (لا يوجد كتاب علوم للصف الاول الابتدائي)

بعض أبعاد التربية الوقائية اللازمة للتلاميذ المعاقين فكريا (الصحية والأمانية والنفسية)

منطلقات الدراسة:

ان الإعاقة الفكرية تفرض العديد من المشكلات التي تحول دون التكيف الناجح للتلميذ المعاق مع متطلبات الحياة ومن أهمها المشكلات الصحية والبيئية والوقائية

أن كتب ومناهج العلوم بمعاهد وبرامج التربية الفكرية لها دور كبير في اكساب التلاميذ المعاقين فكريا المفاهيم والمهارات الضرورية لتلبية متطلبات التربية الوقائية

مفاهيم الدراسة:

التربية الوقائية:protective education

تعرف التربية الوقائية من وجهة نظر الدراسة الحالية وبالنسبة لعينة الدراسة الحالية من المعاقين فكريا، هي المعلومات والمهارات والاتجاهات التي تطلبها عمليات وقاية التلميذ المعاق مما قد يتعرضون له من أمراض أو مخاطرو ايذاء مادي أو نفسي في المدرسة أو خارجها، وكذلك امتلاكهم للقدرة على التصرف الصحيح إزاء ما يواجه من مشكلات صحية أو أمانيه، تمثل خطرا على حياتهم لكي يحقق الاستقلالية بنفسه ولا يكون عبئاً على غيره.

التلاميذ ذوو الإعاقة الفكري:Students with Intellectual Disabilitie

عرفتهم الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية والنمائية (American Disabilities Association on Intellectual and Developmental) (AAIDD)بأنهم الأفراد الذين يوجد لديهم قصور ذي دلالة على حد سواء في الأداء الفكري والسلوك التكيفي، والتي تغطى العديد من مهارات الحياة اليومية والاجتماعية والعملية وهذا القصور ينشأ قبل سن ١٨ عاماً (AAIDD، ٢٠١٠).

وتعرف الباحثة التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية إجرائياً بأنهم: أولئك التلاميذ الذين تم قبولهم في معاهد وبرامج التربية الفكرية، من خلال عملية القياس والتشخيص التي أخضعوا لها، لكي يكونوا مؤهلين للحصول على برامج التربوية الخاصة، والتي يتوفر فيها التعليم، والرعاية، والتأهيل مما يجعلهم معتمدين على أنفسهم وقادرين علي التكيف مع المجتمع.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: الإعاقة الفكرية: intellectual disability

يتداول الكثير من المختصين والعاملين في ميدان التربية الخاصة العديد من المصطلحات التي تعبر عن مفهوم الإعاقة الفكرية، ومنها مصطلح "التخلف العقلي (mental retardation)"، ومصطلح "النقص العقلي(mental deficiency) "، ومصطلح "التأخر العقلي (backward mental) "ومصطلح "الإعاقة العقلية" (mental handicap)،)الروسان،٢٠٠٥). ومهما يكن من أمر هذه المصطلحات فإن الاتجاه الحديث في التربية الخاصة يستخدم مصطلح الإعاقة الفكرية والذي تم اعتماده من أولي يناير (٢٠٠٧)، إذ يعبر هذا المصطلح عن اتجاه إيجابي في النظرة إلي هذه الفئة (AAIDD،٢٠٠٧)

وهناك العديد من التعريفات المختلفة للإعاقة الفكرية؛ منها ما هو مرتبط بالتعريف الطبي

ومنها ما هو مرتبط بالتعريف السيكو متري، والتربوي، والاجتماعي وفيما يلي توضيح ذلك

التعريف الطبي: Medical Defintions

يُعد التعريف الطبي من أكثر التعريفات شيوعاً حيث يعتبر الأطباء من الأوائل المهتمين بتعريف وتشخيص الإعاقة ، وقد عرفت الجمعية الملكية البريطانية للطب النفسي (١٩٧٥) التخلف العقلي بأنه حالة من توقف النمو العقلي أو عدم اكتماله، تظهر في صور مختلفة، والصورة المعتادة هي الإخفاق في تكوين ما يعرف بوظائف الذكاء، والتي يمكن أن تقاس بالطرق السيكو متريه تحت مسميات العمر العقلي، ونسبة الذكاء ، وفي حالات أخرى فإن العقل الغير نامي قد يظهر أساساً في صورة إخفاق في المحافظة على ضبط المعتاد على المواقف أو الوصول إلى المواصفات المطلوبة للسلوك الاجتماعي العادي(محمد محروس الشناوى ، ١٩٩٧، ٢٥).

ويعرف (نادر فهمي الزيود ،٢٠٠٠، ١٩- ٢٠) الإعاقة الفكرية على أنها حالة من النقص العقلي ناتجة عن سوء التغذية أو عن مرض ناشئ عن الإصابة في مركز الجهاز العصبي وقد تكون هذه الإصابة قبل أو بعد أو أثناء الولادة.

التعريف السيكومترى: Psychometric

يعتمد التعريف السيكومترى على نسبة الذكاء (I.Q.) وتنوع سمة الذكاء بين الأفراد أو العينات الممثلة للمجتمع الكبير توزيعاً اعتدالياً بحيث يكون معظم الأفراد متوسطين في الذكاء وأقلية منخفضة الذكاء ، وأقلية أخرى مرتفعه الذكاء ، وقد اعتبر الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن (٧٥) معاقين عقلياً (عبد السلام عبد الغفار يوسف الشيخ، ١٩٩٦، ١٩) . .

التعريفات الاجتماعية: Social Definitions

وتركز هذه التعريفات على مدى قدرة الشخص على التكيف الاجتماعي ومن هذه التعريفات تعريف عبد الرحمن سليمان (١٩٩٨) الإعاقة الفكرية من منظور اجتماعي على أنها افتقار المعاق إلى الكفاءة الاجتماعية والمعاناة من حالة عدم التكيف (عبد الرحمن سليمان ،١٩٩٨، ٤٠)

عرفته مايزرال وآخرون (Maiseral, et al., 1991) بأنه يتحدد وفقاً للفاصل الزمني في تشخيص الحالة على أنها إعاقة عقلية وفقاً لشروط تتحدد بوقت بداية ظهور الحالة سواء منذ الولادة أو في سن مبكرة وتظل كذلك حتى بلوغ سن الرشد، وبعده حيث يظل الفرد المعاق عقلياً دون الأسوياء من حيث القدرة العقلية والكفاءة الاجتماعية والمهنية فلا يستطيع أن يُسَيِّر أموره بمفرده، ويرجع تخلفه في الأصل إلى عوامل تكوينية وراثية أو نتيجة للإصابة بمرض .

التعريفات التربوية: Educational definition

وتعتمد هذه التعريفات على مدى القصور في القدرة التحصيلية وعلى اكتساب مهارات التعلم الجيد القائم على التذكر والتحليل والفهم والتركيب وذلك من خلال سنوات البحث التي يتلقون التعليم من خلالها.

ويجمع تعريف حمدي شاكر بين التعريفات التربوية وبين التعريفات السيكولوجية حيث يرى أن الإعاقة العقلية هي حالة نقص في معدل الذكاء أو قصور ملموس في الوظائف العقلية العامة أو عدم اكتمال في النمو وانخفاض ملحوظ في مستوى الأداء العقلي والسلوك التكيفي وتحمل المسئولية والتواصل والعناية بالذات وقصور في مهارات العمليات المعرفية أو حماية ذاته من الأخطار العادية وعدم القدرة على مسايرة البرامج الدراسية بالمدارس العادية مما يحول بين المعاق وقدرته على مسايرة أقرانه في التعلم والتكيف إلا أنه بإمكانه اكتساب المبادئ الأساسية عن طريق برامج تعليميه خاصه (حمدي شاكر ،٢٠٠٥، ٥٨)

وبشكل عام، فإن التعريفات السابقة تعكس الخلفيات النظرية والتوجهات العلمية المختلفة للميادين العلمية والمهنية للمهتمين في مجال الإعاقة الفكرية. ومما لا شك فيه أن تلك التعريفات وغيرها قد أسهمت بشكل أو بآخر في إثراء البحث العلمي، وزيادة إمكانية تحديد مفهوم الإعاقة الفكرية وطبيعتها، إضافة إلي ذلك فإنها ــ رغم تنوعها ــ ساعدت علي التوصل إلي التعريف الذي تتبناه الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية.

التعريفات التي تبنتها الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية

يعد تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية من أهم التعريفات وأكثرها انتشاراً واستخداماً عند تحديد المعاقين فكرياً، وقد طور وعدل في أعوام (١٩٥٩، ١٩٧٣، ١٩٨٣، ١٩٩٢، ٢٠٠٢).

ومن أهم هذه التعريفات تعريف عام Heber،١٩٥٩، الذي ينص علي: أن الإعاقة الفكرية تمثل مستوي من الأداء الوظيفي العقلي الذي يقل عن متوسط الذكاء بانحراف معياري واحد، ويصاحبه خلل في السلوك التكيفي، ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتي ١٦ سنة (الروسان، 2001 ,95)

ونتيجة للانتقادات التي تعرض لها هذا التعريف، والذي خلاصته أن الدرجة التي تمثل الذكاء كحد فاصل بين الأفراد العاديين والأفراد ذوي الإعاقة الفكرية عالية جداً، مما يترتب عليه زيادة نسبة الأفراد من ذوي التخلف العقلي في المجتمع، وبناءً علي ذلك أعادت الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي تعريف الإعاقة الفكرية في دليلها الذي أصدرته عام (١٩٧٣)، وهو التعريف الذي أعده جروسمان .grossman,1973،وينص علي أن الإعاقة الفكرية تمثل مستوى من الأداء الوظيفي العقلي والذي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معياريين، ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي، ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى ١٨ سنة (الروسان،97:2001).

وفي عام (١٩٩٢)، صدر تعريف آخر عن الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية، نص علي: أن الإعاقة الفكرية حالة تشير إلي قصور واضح في الأداء العقلي الحالي يقع دون المتوسط، ويظهر متلازماً مع قصور واضح في مهارتين أو أكثر من مهارات التكيف الآتية: التواصل، العناية بالنفس، القيام بأعباء الحياة في المنزل، المهارات الاجتماعية، التنقل بين المؤسسات ومراكز الخدمة في المجتمع والتعامل معها، اتخاذ القرارات والتوجيه الذاتي، الصحة والسلامة، الترويح والترفية عن النفس، الحصول علي عمل والاحتفاظ به(الخطيب، 2009 :105-104)

وأخيرا نذكر التعريف الحديث للجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية (American Disabilities Association on Intellectual and Developmental) (AAIDD)بأنهم الأفراد الذين يوجد لديهم قصور ذي دلالة على حد سواء في الأداء الفكري والسلوك التكيفي، والتي تغطى العديد من مهارات الحياة اليومية والاجتماعية والعملية وهذا القصور ينشأ قبل سن ١٨ عاماً (AAIDD،٢٠٠٧)

فئات الإعاقة الفكرية:

ظهرت تصنيفات عديدة للإعاقة الفكرية، ويرجع تعددها إلى اختلاف المعايير التي صنفت وفقاً لها، ونكتفي هنا بالتصنيف التربوي الذي يقوم على أساس معدلات الذكاء مع تمييز كل فئة تصنيفية تبعاً لاستعدادات أفرادها وقابليتهم للتعلم كمحك أساسي، فهو يعني بالاحتياجات التعليمية وما يلائمها من برامج أكثر مما يعني بنسبة الذكاء في ذاتها، وبإمكانية انتقال المعوق من برنامج تربوي إلى آخر وفقاً لمدى إتقانه للمهارات والمتطلبات السابقة اللازمة لذلك ٠

ويتضمن هذا التصنيف ثلاث فئات هم القابلون للتعليم والقابلون للتدريب والمعتمدون، وفيما يلي وصف تفصيلي لكل فئة منها (جبر، ٢٠٠٢) (عبيد، ٢٠٠٠) (الخطيب، الحديدي، ١٩٩٧) (الزيود، ١٩٩٥)

أولاً: القابلون للتعلم Educables

يطلق على هذه الفئة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة أو الخفيفة أو المأفونين أو المورون، وهي تمثل نسبة ٧٥% تقريباً من عدد المعوقين فكرياً، ومن الخصائص المميزة للأفراد في هذه الفئة ما يلي (Mc Ginnis، ٢٠٠٢)، (Natal، ١٩٩٧).

- يتراوح معدل ذكائهم فيما بين ٥٥- ٧٩ درجة حسب نوع مقياس الذكاء المستخدم، حيث يمثل الحد الأعلى من هذه الدرجة الأفراد القابلون للتعليم في المدارس العادية ولكنهم بطيئوا التعلم، أما الحد الأدنى فيمثل الأفراد القابلون للتعليم في مؤسسات خاصة.
- يتراوح عمرهم العقلي في حده الأقصى فيما بين ٧- ١١ سنة تقريباً.
- يمكنهم مواصلة الدراسة بالمناهج التعليمية العادية ولكن بمعدل تعلم بطئ وبصعوبة مقارنة بأقرانهم العاديين في نفس العمر.
- قادرون على تعلم المهارات الأكاديمية الأساسية البسيطة إذا توافرت لهم خدمات أو برامج تربوية موجهة فردية تتفق مع قدراتهم واستعداداتهم داخل بيئة تعليمية ملائمة.
- يعانون ضعف المحصول اللغوي وعيوب كثيرة في النطق، وغالباً لا يستطيعون البدء في اكتساب مهارات القراءة والكتابة والهجاء والحساب قبل سن الثامنة، وربما الحادية عشرة.

ثانياً: القابلون للتدريب Trainables

يطلق على هذه الفئة ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة أو البلهاء، ومن الخصائص المميزة للأفراد في هذه الفئة ما يلي (Norman، ٢٠٠٩):

١. يتراوح معدل ذكائهم فيما بين ٣٠- ٥٥ درجة حسب نوع مقياس الذكاء المستخدم.
٢. يتراوح عمرهم العقلي فيما بين ٣- ٧ سنوات تقريباً.
٣. عاجزون عن التعليم إلا من قدر ضئيل جداً من المهارات الأكاديمية والمعلومات الخاصة بالقراءة والكتابة والحساب.
٤. يعانون صعوبات في النطق وضآلة الحصيلة اللغوية.
٥. يتعرفون على الأشياء باستعمالاتها ويمكنهم تسميتها.

ثالثاً: المعتمدون dialCusto

يطلق على هذه الفئة ذوي الإعاقة الفكرية الشديدة أو الجسيمة أو غير القابلين للتعليم والتدريب أو المعتوهين، ومن الخصائص المميزة للأفراد في هذه الفئة ما يلي:

١. **يتراوح معدل ذكائهم فيما بين ٢٠- ٣٠ درجة تقريباً حسب نوع مقياس الذكاء المستخدم.**
٢. **يتوقف نموهم العقلي عند مستوى طفل عمره ثلاث سنوات أو أقل، ولذا فإن تفكيرهم يكاد ينعدم.**
٣. **غير قابلين للاستفادة من التعليم أو التدريب.**
٤. **يستطيعون اكتساب العادات الأساسية مثل النظافة والتغذية وضبط عمليات الإخراج بشكل جزئي إذا توافرت لهم الرعاية الاجتماعية والتأهيلية المناسبة.**
٥. **يكاد ينعدم لديهم النطق وحصيلتهم اللغوية، ولذا فهم لا يستطيعون تسمية الأشياء بسهولة.**
٦. **يصاحب حالتهم في كثير من الأحيان تلف في الحواس أو ضعف في التآزر الحركي.**

مما سبق يمكن استنتاج أن الفئة الأولى من المعاقين فكرياً "القابلون التعليم "هي أكثر فئات الإعاقة الفكرية قدرة على استيعاب أي مناهج دراسية تقدم لها إذا كانت ملائمة لقدراتها، واستعداداتها، وإذا وجدت الإرشاد والتوجيه المناسبين، وإذا توافرت لها البيئة التي تعينها على ذلك.

التربية الوقائية protective education

المعني اللغوي (هي من الفعل وقي ومصدرة التقوى أي بعد واحتجب)

اما المعني الاصطلاحي فهي التربية التي تهدف إلى إعداد فرد قادر على التمتع بأقصى قدر ممكن من الراحة والطمأنينة والصحة وفق تعريف منظمة الصحة العالمية (عفاف يوسف ،٢٠٠١: ١١) ويتحقق ذلك من خلال التثقيف بصورة مباشرة عن طريق إكساب المعارف والمعلومات وغرس المفاهيم والعادات الصحية السليمة في نفوس الأفراد والمتعلمين حتى نضمن إتباعها عن فهم واقتناع ووعى وإدراك كما يشير تعريف (زينب النجار وحسن شحاتة، ٢٠٠) بأنها قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يجب أن يلم بها التلميذ ليسلك سلوكًا سويًا سليمًا ليواجه به المخاطر الصحية والنفسية والدراسية التي يتعرض لها أثناء تفاعله مع مدرسته وبيئته.

ويتفق ذلك مع ما يتضمنه تعريف (فوزى الشربيني ، عفت الطنطاوي ، ٢٠٠١: ٣٠٩) أن التربية الوقائية نوع من التربية يهتم بجوانب وقاية المتعلم في مختلف مجالات الحياة ويتطلب توافر قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات التى يجب ان يلم بها المتعلم ليسلك سلوكا مؤيدا لمفهومها ليواجه به المخاطر الصحة و النفسية و البيئية التى يتعرض لها فى اثناء تفاعله مع المجتمع الذي يعيش

وتعرفها لبنى العجمي (٢٠٠٦) بأنها التربية التي تسهم في إعداد أفراد مؤهلين للمشاركة في المتطلبات التنموية للمجتمع وفي ذات الوقت على وعي تام بكل تحديات العولمة والتعامل معها بكفاءة من خلال التفكير الناقد والعمل الإبداعي والابتكارى.

كما تعرفها (سهير أحمد سعيد ٢٠٠٦) بأنه عملية تربوية تعليمية مستمرة لمنع وتدارك المشكلات التي قد تواجه الفرد قبل حدوثها.

وترى (ميادة مجدي محمود ٢٠١٢) أن التربية الوقائية هي العملية التي يتم من خلالها إكساب التلاميذ المفاهيم الوقائية التي تهدف إلى الإدراك الصحيح لبعض القضايا والمشكلات التي تشكل خطورة على التلاميذ وعلى حياتهم وبالتالي على مجتمعهم ويتم تضمين هذه المفاهيم ضمن أنشطة الصحافة المدرسية لتلاميذ المرحلة الإعدادية وتدور هذه المفاهيم حول النواحي الصحية والغذائية والأمانية والكوارث الطبيعية وكيفية الوقاية منها والتعامل معها.

ويعرفها (عبد السلام مصطفي ٢٠٠١: ٣٦٤) بأنها المعارف والمهارات والاتجاهات المخططة التي يجب أن يلم بها الطلاب ليسلكوا بطريقة صحيحة في حياتهم اليومية ومساعدتهم على اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة المشكلات والأزمات والكوارث ومخاطرها الصحية والنفسية والاجتماعية التي قد تؤثر عليهم وعلى المجتمع.

ويمكن تعريف التربية الوقائية في الدراسة الحالية على أنها: "مجموعة الإجراءات التي تتخذ بهدف إكساب الطلاب بعض المفاهيم الوقائية في النواحي الصحية والغذائية بالإضافة إلى السلوكيات الصحيحة اللازمة للتعامل الآمن".

أبعاد التربية الوقائية:

اختلف الدراسات في تحديدها لأبعاد التربية الوقائية فبعض الدراسات صنفتها الى نوعين من التربية: التربية الصحية ، والتربية الأمانية (فوزى الشربيني ، عفت الطنطاوي ، ٢٠٠١) ،ابراهيم شعير ، ٢٠٠٥) والبعض الأخر قسمت الى التثقيف الصحي والتثقيف الغذائي (Basch, Charles E, 1999) ،(نجاح السعدى ، ١٩٩٩)وصنفها البعض الي تربية صحية ،وأمانية،وبيئية ،ونفسية والتربية الوقائية في مواجهة الكوارث الطبيعية (وداد عبد السميع،2007) وفيما يلي تفصيل ذلك :

التربية الصحية:

يحدد صابر سليم الهدف من التربية الصحية بأنه غرس المفاهيم والعادات الصحيحة السليمة في نفوس المواطنين حتى نضمن اتباعها عن فهم واقتناع ووعي وإدراك، بحيث تصبح أسلوبا يمارس في الحياة بواسطة افراد المجتمع كله وبجميع فئاته وأعماره، وعلى اختلاف مستوياتها وبذلك يمكننا أن ندرأ عن المجتمع خطرا كبيرا من الأمراض نتغلب على مشاكله الصحية القائمة ،والتي يتوقع حدوثها في المستقبل (سليم وآخرون١٩٨٨) وداد ويعرف(أحمد النجدي وآخرون،٢٠٠٣)التربية الصحية على

إنهاء جميع الجوانب التي تستطيع المدرسة من توفيرها لتلاميذها سواء داخلها او خارجها بغرض تحقيق النمو الشامل المتوازن ،و إكسابهم انماط السلوك الصحي الذي يساعدهم على المحافظة على صحتهم وصحة المجتمع الذي يعيشون فيه

أما LOUPe فيري أن التربية الصحية هي اكساب الطلبة أساليب الحياة الصحية الي جانب الاستفادة من الخدمات الصحية المتاحة بفاعلية، وأن برامج التربية الصحية ينبغي آن تشمل علي مسببات الأمراض ،وكيفية التخلص منها ،وتأثير التغيرات البيئة والعوامل الوراثية علي صحة الانسان .(Loupe، 1991)

التربية الأمانية:

تعرف التربية الأمانية بأنها لتربية التي تساعد الفرد على الابتعاد عن مكمن الإصابات والحوادث ،وتساعد أيضا على أن يتوقع ما يمكن حدوثه من الإصابة وحوادث في الأماكن المختلفة (ENCYCIOPedia of Ed.R.1969) وداد وتؤكد (امال ربيع،١٩٩٧) ابراهينم أهمية الدور الذي يجب أن تقوم به مناهج العلوم بمدارس التعليم العام في إكساب التلميذ المفاهيم العلمية المرتبطة بقضية الأمان،وأن توظف تلك المفاهيم بالصورة الصحيحة مما يساعد في حل المشكلات التي تواجه التلميذ ورفع مستوى الوعي لديهم

التربية الوقائية البيئية:

يعرف (نشوان) التربية البيئية بأنها العملية المنظمة الهادفة والموجهة لتنظيم علاقة الفرد ببيئته الكلية بكافة عناصرها ومكوناتها الطبيعية والبيئة والبيولوجية والحضارية والاجتماعية واتجاهات وقيم خاصة المشكلة بيئية تجعله فردا مسئولا تجاه بيئته والعمل على تحسين ظروفها وحل مشكلاتها القائمة وعدم ظهور مشكلات بيئية جديدة فيها. (نشوان ،٢٠٠٨،٦٨)

التربية الوقائية في مواجهة الكوارث الطبيعية والاجتماعية

يقصد بالكارثة كل ما يحدث للإنسان بصورة غير متوقعة ويكون غير قادر على السيطرة عليها بشكل كأمل ويسف عنها إصابة للأشخاص او اضرار بالممتلكات أوكلاهما فإذا كانت هذه الكارثة نتيجة عن وجود زلازل وبراكين او اعاصير سميت بالكوارث الطبيعية اما إذا كانت هذه الكارثة نتيجة عن وسائط النقل او حرائق او انهيارات او استخدام المعدات و الأدوات او سقوط الأشياء او عن مواد سامة إلخ سميت حوادث اصطناعية (نشوان وأبو قمر،٢٠٠٤)

التربية الوقائية النفسية

تعرفها وداد عبد السميع بأنها عملية منظمة هدفه لتنظيم علاقة الفرد بذاته هي يجعله قادرا على التكييف بما يساعدهم في مواجهة الضغوط والأزمات المحيطة به. (وداد عبد السميع،2007)

الدراسات السابقة:

في إطار الاهتمام بإعداد برامج التربية الوقائية أجريت العديد من البحوث التي يهدف بعضها إلى تقويم واقع المناهج في المراحل التعليمية من حيث مدى اهتمامها بتحقيق أهداف التربية الوقائية فى حين اهتم البعض الأخر بالتعرف على مستويات الوعي الوقائي بأبعاده المختلفة عند تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة واهتمت بحوث أخرى بتقديم وحدات وبرامج دراسية تهدف إلى تحقيق بعض أهداف التربية الوقائية.

ففي مجال تقويم مناهج وكتب العلوم في ضوء مفاهيم التربية الوقائية قام (ابراهيم شعير، ٢٠٠٥) بدراسة هدفت الي التعرف على دور مناهج العلوم في الوفاء بمتطلبات التربية الوقائية بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع وقد أظهرت النتائج عدم احتواء المناهج على المفاهيم الصحيحة والأمانية التي تفي بمتطلبات التربية الوقائية فى مناهج العلوم للتلاميذ الصم وضعاف السمع ،كما قامت (وداد عبد السميع ، 2007) بدراسة استهدفت التعرف على دور مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في تضمين أبعاد التربية الوقائية ومتطلباتها، وخرجت الدراسة بأن كتب العلوم للمرحلة تتضمن أبعاد التربية الوقائية بنسب منخفضة لكل من التربية الأمنية والصحية والنفسية ،بينما انعدمت للتربية الوقائية للبيئة المحيطة والكوارث الطبيعية، وتناولت دراسة (محمد رشدي، ٢٠٠٩) المفاهيم العلمية ذات الصلة بالتربية الجنسية وضرورة تضمينها في مناهج العلوم بمعاهد وبرامج التربية الفكرية ،ويعد هذا من وجه نظر الباحثة جانب هام من جوانب التربية الوقائية النفسية المرتبطة بحماية التلميذ المعاق عقليا من الاستغلال الجنسي ،وأجري (نبيل عبد الله ،انعام خضر،٢٠١٠)دراسة بعنوان فعالية منهج العلوم للصف الخامس في تدعيم عناصر التربية الوقائية لدي تلاميذها بالكويت وأسفرت النتائج عن أن مناهج العلوم في الصف الخامس لا تدعم التربية الوقائية بالدرجة المطلوبة كما أجرى (رجاء سويدان ،محمود رمضان ،٢٠١٢) دراسة استهدفت تحليل كتب العلوم للمرحلة الاساسية في فلسطين ومدي احتوائها علي المفاهيم الصحية والبيئية لصحة ، كم قامت (هناء عبده عباس، ٢٠١٤) بدراسة بعنوان مدى وعي التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم ببعض السلوكيات الوقائية ومدى تناول كتب العلوم لها وأشارت النتائج إلى تدني مستوى السلوكيات الوقائية في الكتب الست للصفوف الثلاث بالنسبة للتلاميذ المعاقين عقليًا.

وفي مجال تقديم برامج مقترحة في التربية الوقائية قام (احمد صلاح الدين ،٢٠٠٤) بدراسة استهدفت التعرف علي فاعلية برنامج مقترح للتربية الوقائية للتلاميذ المعاقين فكريا بمرحلة الاعداد المهني بمعاهد وبرامج التربية الفكرية .ودراسة Jons(2006)التي استهدفت تصميم برنامج يهدف الي تعليم مفاهيم السلامة من الحريق علي عينة من الأطفال المعاقين فكريا والمعاقين سمعيا وأشارت النتائج الي فاعلية البرنامج في اكساب التلاميذ سلوكيات السلامة من الحريق ،ودراسة (سوزان عبد

الملاك، ٢٠٠٩) والتي استهدفت التعرف علي فاعلية برنامج مقترح في التربية الوقائية قائم على الأنشطة التعليمية المتكاملة في إكساب طفل الروضة للمفاهيم والسلوكيات الوقائية، واستخدمت الدراسة استبيان لتحديد المفاهيم والسلوكيات الوقائية المناسبة لطفل الروضة وأداة تحليل محتوى كتب المستوى الثاني لرياض الأطفال واختيار المفاهيم الوقائية المصور لطفل الروضة ومقياس المواقف المصورة للسلوكيات الوقائية لطفل الروضة وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم الوقائية. دراسة(Showalter(2009 والتي استهدفت بحث طرق تنمية مهارات السلامة والأمان لدي عينة مكونة من ٤٠ طفل في سن الحضانة وحتي الصف الثالث، وأسفرت النتائج عن تقديم منهج مقترح يعمل علي وقاية الأطفال وسلامتهم من المخاطر.

فقد جاءت دراسة (ماجد ة عبيد،٢٠١٠) والتي تناولت المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعيا ، كما استهدفت دراسة ((٢٠١٠ ,Wilson)التعرف على فعالية برنامج في التربية الوقائية في إكساب طلاب المرحلة الثانوية المفاهيم والعادات الصحية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج واقترحت برنامج لتحسين فرص السلامة لهم كذلك دراسة (ايناس احمد ،٢٠١٥) والتي استهدفت تصميم برنامج مقترح لتنمية بعض سلوكيات الامان والاتجاه نحو ممارستها لدي طفل الروضة

اما فى مجال اهتمام الدراسات بالأنشطة المختلفة في تنمية السلوكيات الأمانية دراسة (غادة محمد،٢٠٠٩)التي استهدفت التعرف علي اهم مهارت السلامة والأمان التي يجب اكسابها للأطفال المعاقين فكريا القابلين للتعلم ودورها في تنمية السلوك الاستقلالي لديهم وتوصلت الدراسة الي أن اكتساب التلاميذ المعاقين فكريا لمهارات السلامة والامان أدي الي تنمية السلوك الاستقلالي. ودراسة (ميادة مجدي ,٢٠١٢) والتي استهدفت التعرف على فاعلية ممارسة تلاميذ المرحلة الإعدادية لأنشطة الصحافة المدرسية في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية والوعي بها، وتم استخدام قائمة بمفاهيم التربية الوقائية ودليل ممارسة أنشطة الصحافة المدرسية واختبار تحصيلي لقياس مدى تنمية مفاهيم التربية الوقائية ومقياس الوعي بالمفاهيم والسلوكيات الوقائية.

وكذلك دراسة (سحر توفيق ،سمير أبو الفتوح ،٢٠١٣)بدراسة فعالية استخدام الأنشطة التعبيرية في تنمية بعض السلوكيات الأمانية والاتجاهات الوقائية لدي طفل الروضة. وتوصل الباحثان الي فاعلية الأنشطة المستخدمة في اكساب الاطفال عينه الدراسة السلوكيات الوقائية

وهناك بعض الدراسات اهتمت بدور وأثر التربية الوقائية علي بعض سلوكيات واتجاهات التلاميذ منها دراسة (Tang. C; Lee. Y; 1999)التي اختبرت مستوى معلومات ومهارات عينة من ٧٧ من الفتيات المعاقات عقلياً تراوحت أعمارهن (١١-

١٥) عام وذلك من خلال استبانة واختبار مواقف (ماذا لو؟ what if)وأشارت النتائج أن مستوى معارف المعاقات فكريا لطريقة اللمس والمتطلبات الجنسية غير الملائمة جاءت متدنية، كما أنهن يجدن صعوبة في الدفاع عن أنفسهم حيث يقومون بأفعال غير ملائمة إزاء مواقف الاستغلال الجنسي.

وجاءت دراسة (Barros; et al: 2008. 93- 110)داعمة لنتائج الدراسة السابقة حيث قدمت مقابلة مع الأفراد المعاقين فكريا في ستة مدارس خاصة بالبرازيل، وأوضحت النتائج أن عينة الدراسة لا توجد لديهم المعارف الكافية والمهارات الملائمة لحمايتهم من الاستغلال الجنس

أما دراسة ((٢٠٠٧) Steyn, et al.)فقد استهدفت التعرف على دور التربية الوقائية في تبصير الطلاب بالكوارث الطبيعية وكيفية الاستعداد لمواجهتها، واستخدمت الدراسة اختبار تحصيلي ومقياس الوعي بالكوارث الطبيعية واختبار مواقف لقياس مدى التعديل السلوكي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وعي الطلاب بجميع الكوارث الطبيعية وكيفية الاستعداد لمواجهتها. دراسة (غادة محمد،٢٠٠٩) التي استهدفت التعرف على اهم مهارات السلامة والأمان التي يجب اكسابها للأطفال المعاقين فكريا القابلين للتعلم ودورها في تنمية السلوك الاستقلالي لديهم وتوصلت الدراسة الي أن اكتساب التلاميذ المعاقين فكريا لمهارات السلامة والامان أدي الي تنمية السلوك الاستقلالي.

وفي إطار الاهتمام بالجانب الوقائي للأطفال قامت مؤسسة للتربية الأمانية للأطفال (Children's, Saftety, Education Foundation).. (C.S.E.F 2009)بتقديم برنامج يطلق عليه (Test your safty ، ويحتوي على خمس أنشطة تساعد الأطفال على أن يصبحوا أكثر إدراكاً للمخاطر التي تحيط بهم.

كما قامت الهيئة العامة للرعاية الصحية ((٢٠٠٩) Healthy Foundation) بتقديم برنامج لتشجيع الأطفال على تناول ثمار الفاكهة والخضروات خلال اليوم، وقد تم تطبيق البرنامج على عدد من الأطفال وأظهرت النتائج تغير اتجاه الأطفال نحو تناول الفاكهة الطازجة في مقابل تناول الفاكهة المعلبة.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات التي تناولت التربية الوقائية منها ما ركز علي فاعلية البرامج المقترحة في التربية الوقائية (احمد صلاح الدين ٢٠٠٤، سوزان عبد الملاك ٢٠٠٩ Showalte(2009) ،ماجد ة عبيد٢٠١٠، ٢٠١٠ Wilson, ، ايناس احمد ٢٠١٥) ومنها ما أقتصر علي دورالأنشطة المختلفة في تنمية السلوكيات الوقائيةغادة محمد٢٠٠٩، ميادة مجدي٢٠١٢، سحر توفيق ،سمير أبو الفتوح ٢٠١٣)

أما الدراسات التي أهتمت بتقييم مناهج وكتب العلوم في ضوء مفاهيم التربية الوقائية فجاءات علي قسميين

دراسات اهتمت بكتب ومناهج العلوم في مراحل التعليم المختلفة للتلاميذ العاديين منها(وداد عبد السميع 2007، نبيل عبد الله ،انعام خضر٢٠١٠، رجاء سويدان ،محمود رمضان ٢٠١٢

دراسات اهتمت بكتب ومناهج العلوم في مراحل التعليم المختلفة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (ابراهيم شعير ٢٠٠٥ ، محمد رشدي ٢٠٠٩)

اتفقت دراسة (هناء عبده عباس، ٢٠١٤) بالاهتمام بكتب العلوم للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية ، واختلفت مع الدراسة الحالية في أهداف الدراسة وعينة البحث.

فروض البحث:

مستوى وعي التلاميذ المعاقين فكريا –عينة الدراسة – بمفاهيم التربية الوقائية يقل عن حد الكفاية على مقياس الوعي بمفاهيم التربية الوقائية وهو (65%) من الدرجة الكلية للمقياس.

مستوي وعي التلاميذ المعاقين فكريا –عينة الدراسة – بمفاهيم التربية الوقائية يقل عن حد الكفاية على مقياس الوعي بمفاهيم التربية الوقائية وهو (65%)من الدرجة لكل بعد من أبعاد المقياس

إجراءات الدراسة:

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام أسلوب تحليل المحتوي لتعرف علي مدى وفاء كتب العلوم بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بمتطلبات التربية الوقائية. وذلك من خلال الخطوات التالية

أولا: تحديد قائمة بمفاهيم التربية الوقائية التي يجب أن تتضمنها كتب العلوم بمعاهد وبرامج التربية الفكرية وذلك كما يلي

١-اشتقاق القائمة في صورتها الأولية بالاستعانة بالكتابات المتخصصة والدراسات السابقة التي اجريت في هذا المجال والتي اتفقت على ابعاد التربية الوقائية والقضايا المرتبطة بها والتي ينبغي أن يتم تضمينها كتب العلوم بمعاهد وبرامج التربية الفكرية وهي:

التربية الصحية والغذائية، التربية الأمانية(الأمن والسلامة) ،التربية البيئية والكوارث الطبيعية والاصطناعية ولقد اقتصرت الباحثة على التربية الصحية والغذائية والتربية الأمانية ولم تتناول الكوارث الطبيعية والاصطناعية وذلك نظرا لطبيعة الفئة المستهدفة.

كما رأت الباحثة إضافة بعد جديد وهو التربية الوقائية النفسية وذلك لأهمية هذا البعد ومتطلباته في شخصية التلميذ المعاق فكريا والتي تساعده على تحقيق الأمن النفسي. وتتضمن القضايا الرئيسية التالية (المهارات الاستقلالية، حماية الذات، مهارات التفكير البسيطة)

٢-للتأكد من صدق القائمة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية الخاصة وموجهي ومعلمي العلوم بمدرس التربية الفكرية بالمملكة. لإبداء أراءهم في القائمة من حيث: الصياغة اللغوية وشمولية المفاهيم وإجراء عمليات الحذف والإضافة والتعديل بما يرونه مناسبا وتم اجراء التعديلات المطلوبة. وبذلك تصبح القائمة في صورتها النهائية تتضمن (100) عبارة فرعية تندرج تحت (23) مفهوما رئيسي وزعت الي ثلاث مجالات بواقع (11) مفهوما مرتبطة بالتربية الصحية،(9) مفاهيم تتعلق بالتربية الأمانة و(3) مفاهيم بالتربية الوقائية النفسية ، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (١)

متطلبات التربية الوقائية والبنود الفرعية المتضمنة في كل مجال

م	متطلبات التربية الوقائية المحددة في الدراسة	عدد المفاهيم الأساسية لكل متطلب أساسي	المؤشرات والعبارات الفرعية لكل متطلب أساسي
١	التربية الوقائية الصحية والغذائية	11	38
٢	التربية الوقائية الأمانية	9	42
٣	التربية الوقائية النفسية	3	20
	المجموع	23	100

ثانيا: تحديد مدى أهمية تضمين مفاهيم التربية الوقائية في مناهج العلوم للمعاقين فكريا:

وقد تم ذلك خلال تضمين القائمة السابقة في استبانة (من اعداد الباحثة)، حيث وضعت المفاهيم التي تندرج تحت كل مجال أمام مقياس من ثلاثة مستويات (مهم جدا – مهم–لا) وتطبيقه على عينة الدراسة (40) من المتخصصين في التربية الخاصة ومشرفي ومعلمي العلوم بمعاهد وبرامج التربية الفكرية

ثالثاً: تحديد مدى تضمين كتب العلوم بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بالمملكة لمفاهيم التربية الوقائية:

تم استخدام أداة التحليل وفق الخطوات التالية:

اعداد أداة التحليل في صورتها الأولية حيث تم تضمينها البيانات الخاصة بكل كتاب والمجالات الاساسية للتربية الوقائية وما يندرج عنها من مفاهيم رئيسية وعبارات تخص كل مجال

صدق أداة التحليل: تم عرض أداة التحليل على لجنة من ألمحكمين الذين أكدوا صلاحيتها للتحليل

ثبات أداة التحليل: للتأكد من ثبات التحليل قامت الباحثة ومعلمة أخرى لها خبرة في تدريس العلوم لذوي الاعاقة الفكرية، بتحليل عينة من الكتب متمثلة في كتاب العلوم للصف الخامس، تم حساب قيم((R) التي تدل علي الاتساق بين تحليل الباحثة وتحليل المعلمة ، وقد بلغت قيمته(R =0.8)

اجراءات التحليل:

تحديد عينة التحليل:

اشتملت عينة التحليل علي كتب العلوم بمعاهد التربية الفكرية بداية من الصف الثاني الي الصف السادس بواقع خمس كتب علوم علما بأن التلاميذ المعاقين فكريا لا يدرسون العلوم في الصف الأول الابتدائي

تحددت وحدات التحليل:

تحددت في الموضوعات التي تتناولها كتب العلوم بمعاهد وبرامج التربية الفكرية

تحديد فئات التحليل:

سيتم اعتماد الفقرة كوحدة تحليل يستند إليها في رصد فئات التحليل، والفقرة هي العبارات المترابطة المعنى التي قد تمتد إلى صفحة، وهي تتمثل في نص لفظي: شرح، توضيح أنشطه أمثلة وتتكون من عدة جمل وبعض الرموز أو الأشكال.

تطبيق أداة التحليل:

على جميع الكتب عينة الدراسة، وإعطاء جدول مفصل بنتائج تحليل كل كتاب وجدول مجمل لنتائج تحليل كل المراحل:

رابعا: تحديد مدي وعي التلاميذ المعاقين فكريا بمفاهيم التربية الوقائية

تم اعداد مقياس مصور للسلوكيات الوقائية المطلوبة وفقا للخطوات التالية:

تحديد الهدف من المقياس: التعرف على مدى وعي التلاميذ المعاقين بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بالسلوكيات الوقائية.

تحديد مجالات المقياس: ويتناول محتوى المقياس على مجالات التربية الوقائية (الصحية الأمانية والنفسية)

صياغة مفردات المقياس: تم إعداد مفردات المقياس في شكل مواقف مصورة وعلى الطالب أن يختار البديل الذي يراه مناسبًا من وجهة نظره.

وقد تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين وذلك للتأكد من مدى مناسبة المفردات لعينة البحث ومدى قدرة الصورة على التعبير عن الموقف، وتم تعديل المقياس في ضوء آراء المحكمين وبذلك تم التأكد من صدق المقياس. وبلغ العدد الكلي للأسئلة (٢٢) موقفاً رئيسياً يتضمن (44) مفردة فرعية. والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٢)

توزيع مفردات مقياس الوعي بالسلوكيات الوقائية على المجالات الوقائية

المجالات	أرقام المفردات
التربية الصحية والغذائية	١، ٣، ٤، ٥، ٧، ٩، ١٠، 11، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٥ ، 32 ، 34 ، 40 ،44
التربية الأمانية	2، ٦، ٨، ١٣، ١٤، ١٥، 16،19، 21 ، 23 ،31،2536، 25 ، ٣٧ ، 26 ، 39 ، ٢٨ ، ٤١ ، ٤٢ ،
التربية الوقائية النفسية	4، ١٢، 17 ، ٢٤ ،27 ، ٢٩ ، 30 38، ٤٠ ،

حساب الثبات:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (7تلاميذ)، وقد تم حساب معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية يساوي ٠,٨٧ وهو معامل ثبات دال إحصائيًا، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية

الأساليب الاحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة بيانات الدراسة:

– لتحديد الأهمية النسبية لتضمين مفاهيم التربية الوقائية في مناهج العلوم بمعهد التربية الفكرية تمت معالجة البيانات باستخدام التكرارات، والرتب

لتحديد درجة تناول كتب العلوم لمفاهيم التربية الوقائية تم استخدام النسب المئوية والتي أظهرها تحليل عينه كتب الدراسة.

لتحديد مستوي وعي التلاميذ بمفاهيم التربية الوقائية تم استخدام اختبار ت

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولا: للإجابة عن السؤال الأول والمتعلق بمدي اهمية تـضمين مفـاهيم التربيـة الوقائية في كتب العلوم بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية

جدول (٣)

يوضح الأوزان النسبية لدرجات الأهمية لمفاهيم التربية الوقائية

المجال الأول: التربية الوقائية الصحية			المجال الثاني: التربية الوقائية الأمانية			المجال الثالث: التربية الوقائية النفسية		
المفاهيم	القيمة الوزنية	المرتبة	المفاهيم	القيمة الوزنية	المرتبة	المفاهيم	القيمة الوزنية	المرتبة
المحافظة على الحواس المختلفة.	290	١	السلامة والأمان اثناء ممارسة الانشطة.	290.1	١	الأمن النفسي والمهارات الاستقلالية	1	293.1
المحافظة على الجهاز الهضمي.	292	1	السلامة والأمان اثناء اللعب.	٢٩٠,٢	١	الأمن النفسي ومهارات وحل المشكلات	2	280.2
المحافظة على الجهاز الدوري.	٢٧٥,١	٢	السلامة والأمان اثناء صعود وهبوط السلم.	٢٩٥,٣	1	الأمن النفسي والحماية من التحرش والاستغلال الجنسي	1	300
المحافظة على الجهاز التنفسي.	٢٨٠	٢	السلام والأمان اثناء عبور الطريق.	٢٩٧	١			
المحافظة على الجهاز العظمي.	٢٧٩	٢	السلام والأمان اثناء ركوب السيارة.	276.1	2			
الابتعاد عن مسببات الأمراض .	٢٩٦,٦	١	السلامة والأمان من أخطار السباحة	٢٨٣,٣	٢			
الغذاء الصحي.	٢٩٤,١	١	السلامة والأمان مع الأشياء الحادة.	290	1			
الغذاء غير الصحي.	٢٧٩,١	١	السلام والأمان مع الأشياء القابلة للاحتراق.	٢٩٨,٢	١			

المجال الأول: التربية الوقائية الصحية			المجال الثاني: التربية الوقائية الأمانية			المجال الثالث: التربية الوقائية النفسية		
النظافة الشخصية في المنزل .	٢٩٣,٢	1	السلام والأمان في التعامل مع الكهرباء.	٢٩٠	١			
النظافة الشخصية في المدرسة.	٢٩٠	١						
نظافة البيئة التي حولنا.	294	1						

باستعراض النتائج التي يتضمنها جدول (٣) الذي يوضح الأوزان النسبية لدرجات الأهمية لمفاهيم التربية الوقائية، يتضح ما يلي

اتفاق جميع المتخصصين الذين طبقت عليهم استطلاع الرأي على أهمية تضمين مفاهيم التربية الوقائية التي تضمنها استطلاع الرأي بمناهج العلوم في معاهد وبرامج التربية الفكرية

حيث أوضحت النتائج أن غالبية مفاهيم التربية الوقائية التي تضمنها استطلاع الرأي تقع ضمن المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية حيث بلغ عدد المفاهيم التي تقع في المرتبة الأولى (85) مفهوما ويمثل هذا العدد (85%)من جملة (١٠٠) مفهوما التربية الوقائية والتي تضمنها استطلاع الرأي

وتتضمن المرتبة الثانية (١٥) مفهوما بنسبة(15%) من جملة مفاهيم التربية الوقائية التي تضمنها استطلاع الرأي (7)منها في منها في مجال الصحة والنظافة و(6) مفاهيم في مجال التربية الوقائية الأمانية ومفهومين في مجال التربية النفسية

ثانيا: للإجابة عن السؤال الثالث والمتعلق بمدى تضمين كتب العلوم بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية لمفاهيم التربية الوقائية قامت الباحثة بتحليل محتوي هذه الكتب وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدولين (٤,5)

جدول (٤)

عدد الموضوعات والعبارات التي تناولت أبعاد التربية الوقائية في كتب العلوم من الصف الثاني الي الصف السادس

كتاب العلوم	العدد الكلي لموضوعات الكتاب	الموضوعات التي تناولت التربي الوقائية		عدد العبارات الكلي المتضمنة في أداة التحليل	العبارات التي تناولها الكتاب	
		العدد	%		العدد	%
الصف الثاني	12	3	25%	100	14	14%
الصف الثالث	19	3	15.7%	100	13	13%
الصف الرابع	17	3	17.6%	100	١٥	17%
الصف الخامس	21	5	23.8%	100	٢٢	22%
السادس	19	5	26.3%	100	٢٤	24%
المجموع	88	19	21%	100	٨٨	%٨٨

يتضح من الجدول أن عدد الموضوعات التي تناولت أبعاد التربية الوقائية(19) موضوعا بنسبة(21٪) من العدد الكلي لموضوعات كتب العلوم من الصف الثاني إلى الصف السادس ،وأن عدد العبارات التي تضمنت متطلبات التربية الوقائية(88) عبارة بنسبة (88٪)من مجموعة العبارات الواردة في أداة التحليل.

جدول (5)

توزيع العبارات المتضمنة أبعاد التربية الوقائية في كتب العلوم من الصف الثاني الي الصف السادس

المجالات الوقائية	التربية الوقائية الصحية		الأمن والسلامة		التربية الوقائية النفسية	
عدد العبارات في أداة التحليل	38		42		20	
الصف	عدد العبارات التي تناولها الكتاب	النسبة المئوية	عدد العبارات التي تناولها الكتاب	النسبة المئوية	عدد العبارات التي تناولها الكتاب	النسبة المئوية
الصف الثاني	8	21%	6	14.2%	0	0
الصف الثالث	12	31.5%	0	0	1	5%
الصف الرابع	10	26.3%	5	12%	2	9%
الصف الخامس	16	42.1%	4	9.5%	2	10%
الصف السادس	2	5.2%	20	47.6%	2	11%
المجموع	48	25%	35	16.54	7	7%

وبمقارنة نتائج جدول (٤) مع جدول (٥) الذي يوضح توزيع العبارات المتضمنة أبعاد التربية الوقائية علي كتب العلوم من الصف الثاني الي الصف السادس يتضح ما يلي:

أن أعلى نسبة كانت لإبعاد مجال التربية الصحية والنظافة وكانت أعلى نسبة تواجد في هذه الأبعاد في كتاب الصف الخامس بنسبة (42.1%) يليها الصف الثالث بنسبة (٣١,٥٥) ثم الصف الرابع بنسبة (٢٦,٣) ثم الصف الثاني بنسبة (21%)وأقل نسبة كانت لكتاب الصف السادس.

ثم جاءت نسبة المجال الثاني الأمن والسلامة وكانت أعلى تواجد لها في كتاب الصف السادس بنسبة (٤٧,٦%) يليها كتب الصف الثاني بنسبة (١٤,٢%)ثم الصف الرابع بنسبة (١٢%) وأخيرا الصف الخامس، ولم يكن هناك تواجد لبعد الأمن والسلامة في كتاب الصف الثالث.

اما بالنسبة للمجال الثالث وهو التربية الوقائية النفسية فكانت نسبتها (٧%) هي نسبة متدنية جدا حيث ظهرت في كتب الصف الرابع والخامس والسادس بنسب متقاربة يليها الصف الثالث ، ولم يكن هناك تواجد لهذا البعد في كتاب الصف الثاني .

نستنتج مما سبق أن كتب العلوم بمعاهد وبرامج التربية الفكرية تضمنت متطلبات وأبعاد التربية الوقائية بنسب منخفضة لكل من المجالات الصحة والنظافة، والأمن والسلامة وبنسب منخفضة جدا للتربية الوقائية النفسية . وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (وداد عبد السميع ، 2007) و(هناء عبده عباس ،٢٠١٤)

ثالثا مدى وعي التلميذ ذوي الإعاقة الفكرية لمفاهيم التربية الوقائية:

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ عينة الدراسة في مقياس التربية الوقائية المصور وكذلك الدرجة الكلية ثم تحديد دلالة الفروق بين هذه المتوسطات ومستويات الكفاية المطلوبة، والجدول التالي يوضح هذه النتائج :

جدول (٦)

نتائج مستوى وعي التلميذ لمفاهيم التربية الوقائية

م	المجالات	ن	الدرجة العظمي	مستوي الكفاية	المتوسط الحسابي	ع	قيمة ت
1	التربية الوقائية الصحية	40	22	14.3	12.34	3.61	-30.5
2	التربية الوقائية الأمانية	40	15	9.75	4.15	1.29	-28.6
3	التربية الوقائية النفسية	40	7	4.55	2.66	1.51	-21.7
4	الدرجة الكلية	40	44	28.6	18.8	4.8	-36.8

يتضح من الجدول رقم (6) أن قيمة (ت)للفروق بين متوسطي درجات التلاميذ المعاقين فكريا في الدرجة الكلية لاختبار مفاهيم التربية الوقائية قد بلغت(36.8-) وهي داله عند مستوى 0.01 مما يؤكد صحة فرض الدراسة الأول الذي ينص على أن مستوى وعي التلميذ –عينة الدراسة– بمفاهيم التربية الوقائية يقل عن حد الكفاية على مقياس التربية الوقائية وهو 65٪ من الدرجة الكلية للمقياس

وفيما يتعلق بمستوى وعي التلميذ على كل بعد من أبعاد المقياس يتضح ما يلي:

يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ على بعد (التربية الوقائية الصحية والغذائية) وحد الكفاية المطلوب ،حيث بلغت قيمة ت (30.5-) وهي دالة عند مستوى0.01

يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ على بعد (التربية الوقائية الأمانية) وحد الكفاية المطلوب، حيث بلغت قيمة ت(28.6-) وهي دالة عند مستوى 0.01

يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ على بعد (التربية الوقائية النفسية) وحد الكفاية المطلوب، حيث بلغت قيمة ت(21.7-) وهي دالة عند مستوى0.01

مما يؤكد صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة والذي نص على انه

مستوي عي التلاميذ المعاقين فكريا –عينة الدراسة – بمفاهيم التربية الوقائية يقل عن حد الكفاية على مقياس الوعي بمفاهيم التربية الوقائية وهو (65%)من الدرجة لكل بعد من أبعاد المقياس

وباستعراض نتائج الدراسة الخاصة بمستوي وعي التلاميذ المعاقين فكريا بمفاهيم التربية الوقائية يتضح أن مستوي التلاميذ –عينة الدراسة – أقل من حد الكفاية على نحو دال احصائيا وذلك بالنسبة لي لأبعاد مقياس مفاهيم التربية الوقائية ، وكذلك بالنسبة الدرجة الكلية للاختبار، وهي نتيجة منطقية في ظل القصور الذي اتضح في كتب العلوم من حيث مدي اهتمامها مفاهيم التربية الوقائية والذي أظهرته نتائج الدراسة التحليلية كتاب العلوم بمعاهد التربية الفكرية وكذلك عدم امتلاك التلميذ المعاق فكريا للقدرات التي تمكنه من الاستفادة من مصادر أخري للمعلومات

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث فإن الباحثة توصي بما يلي:

الاهتمام بتطوير مناهج العلوم للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء أبعاد التربية الوقائية

الاهتمام بتوعية معلمي العلوم بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بأهمية اكتساب هؤلاء التلاميذ للمفاهيم والسلوكيات الوقائية اللازمة.

الاهتمام بتقديم التوعية بالجوانب الوقائية للطلاب المعاقين فكريا من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

إتاحة الفرص أمام التلاميذ لممارسة السلوكيات الوقائية الصحيحة من خلال اشتراكهم في الأنشطة التعليمية المختلفة.

بحوث مقترحة:

اجراء دراسات تحليله لكتب أخري بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بغية تطويرها لتحقيق الأهداف المرجوة فعالية بعض الأنشطة المسرحية في تنمية سلوكيات التربية الوقائية لدى التلاميذ المعاقين فكريا.

فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة في تنمية أبعاد التربية الوقائية لدى التلاميذ المعاقين فكريا.

مراجع البحث:

أولا: المراجع العربية:

إبراهيم محمد شعير (٢٠٠٥): دور مناهج العلوم فى الوفاء بمتطلبات التربية الوقائية بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس دراسات فى المناهج وطرق التدريس، العدد ١٠٢.

أسامة البطاينة، و دياب الجراح، ومأمون غوانمة (٢٠٠٧). علم نفس الطفل غير العادي. عمان: دار المسيرة.

أحمد صلاح الدين (٢٠٠٤): فعالية برنامج مقترح في التربية الوقائية للتلاميذ المعاقين فكريا مدارس التربية الفكرية في ضوء متطلبات أعداهم المهني ،رسالة دكتوراة، مجلة الارشاد النفسي، العدد ١٨.

اعتدال عبد الرحمن (٢٠٠٦): تنمية التربية الوقائية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية، المؤتمر العلمي العربي الأول، التربية الوقائية وتنمية المجتمع في ظل العولمة، ١٨- ١٩ إبريل، كلية التربية، سوهاج، جامعة جنوب الوادي.

ايمان سعد زناتي (٢٠٠٦): أثر استخدام استراتيجية تعليمية متنوعة في اكتساب بعض المفاهيم المرتبطة بالحياة اليومية للمعاقين عقليا القابلين للتعلم. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

جمال الخطيب (٢٠٠٩): مقدمة في الإعاقة العقلية، عمان: دار وائل للنشر.

جبهان لطفي ومنال الخولي(٢٠١٣):أثر برنامج تدريبي باستخدام الحاسب الالي قائم علي مفاهيم الامن والسلامة في الذكاء الوجداني ومهارات حل المشكلات لي الأطفال المعاقين فكريا القابلين للتعلم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس،الجرء الأول، العدد، ٣٩.

حمدى شاكر محمود (٢٠٠٥). التربية الخاصة للمعلمين والمعلمات حائل: دار الأندلس للنشر.

سحر توفيق وسمير أبو الفتوح (٢٠١٣) : استخدام الأنشطة التعبيرية في تنمية بعض السلوكيات الأمانية والاتجاهات الوقائية لدي طفل الروضة ،دراسات تربوية في التربية وعلم النفس، السعودية، العدد ٣٦.

سمية ربيع ((2005): فعالية برنامج كمبيوتر بالوسائط المتعددة في تحصيل التلاميذ المعاقين (القابلين للتعلم) ، لبعض مفاهيم العلوم والتربية الصحية في المملكة العربية السعودية ،مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٤٩ .

سوزان عبد الملاك (٢٠٠٩): فعالية برنامج مقترح في التربية الوقائية قائم على الأنشطة التعليمية المتكاملة في إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم والسلوكيات الوقائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

ضياءالدين محمد مطاوع (٢٠٠٤) واقع كتب العلوم والتربية الصحية للتلاميذ المعاقين فكريا بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية (دراسة استطلاعية) ندوة بناء المناهج-الأسس والتطلبات، السعودية.

عدنان الحازمي (٢٠٠٩). التدريس لذوي الإعاقة الفكرية. عمان: دار المسيرة.

عبد السلام عبد الغفار ويوسف الشيخ (١٩٩٦). سيكولوجية الطفل غير العادى والتربية الخاصة، القاهرة: دار النهضة العربية.

عبد الرحمن سيد سليمان (١٩٩٨). معجم التخلف العقلى، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

غادة عبد السلام(٢٠٠٩): فعالية برنامج مهارات السلامة والامان في تنمية السلوك الاستقلالي لدي المعاقين فكريا، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية،جامعة الاسكندرية

-كوثر شهاب الشريف(٢٠٠٦) توصيات المؤتمر العلمي الأول (التربية الوقائية وتنمية المجتمع في ظل العولمة)،١٣-١٤ ابريل.

فايز جبر(٢٠٠١): الدمج التربوي بين التأييد والمعارضة، ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الثاني للجمعية الخليجية للإعاقة بالشارقة، الشارقة، ٩-١١ فبراير.

فوزى الشربينى،عفت الطناوى (١٩٩٥) دور مقررات كلية التربية فى إكساب شعبة التعليم الابتدائي، المفاهيم الخاصة بالكوارث الطبيعية والصناعية ، مجلة كلية التربية.

فايز عبدة، ابراهيم فودة(١٩٩٧):تقويم مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التربية الوقائية ،الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الأول التربية العلمية للقرن الواحد والعشرين،الأسكندرية،١٠-١٣أغسطس.

فاروق الروسان (2001). سيكولوجية الأطفال غير العاديين- مقدمة في التربية الخاصة. ط5، عمان: دار الفكر.

لبنى حسين العجمي (٢٠٠٦): التربية الوقائية واستراتيجيات التدريس الحديثة في عصر العولمة، مؤتمر التربية الوقائية وتنمية المجتمع في ظل العولمة، جامعة سوهاج، كلية التربية، الجزء الثاني، ١٨- ١٩ إبريل.

محمد محروس الشناوى (١٩٩٧). التخلف العقلى ، الأسباب - التشخيص - العلاج، القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

ماجده عبيد (٢٠٠١). تعليم الأطفال المتخلفين عقليا ، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع

ماجد ة عبيد(٢٠١٠): المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعيا وبناء برنامج مقترح لتحين فرص السلامة لهم.مجلة الجامعة الاسلامية بغزة، العدد ١٨
محمود رمضان، رجاء سويدان (٢٠١٢): المفاهيم الصحية والبيئية في كتب العلوم للمرحلة الاساسية في فلسطين ،مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، العدد ٣٨.
محمد رشدي أبو شامة (٢٠٠٩): تضمين المفاهيم العلمية ذات الصلة بالتربية الجنسية في مناهج العلوم بمدارس التربية الفكرية، المؤتمر العلمي الثالث عشر التربية العلمية المعلم، المنهج والكتاب دعوة للمراجعة، الإسماعيلية (٢- ٤) أغسطس.
محسن حامد فراج(١٩٩٩) : تنمية الوعي الوقائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ، مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين رؤية مستقبلية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، أبو سلطان ، الاسماعلية ، ٢٥-٢٨ يوليو.
ميادة مجدي محمود (٢٠١٢): فعالية ممارسة أنشطة الصحافة المدرسية في تنمية بعض مفاهيم التربية الوقائية والوعي بها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
نبيل عبد الله وانعام خضر(٢٠١٠) فعالية منهج العلوم للصف الخامس الابتدائي في تدعيم عناصر التربية الوقائية لدي تلاميذها بدولة الكويت، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد ٦٦.
نادر فهمى الزيود (٢٠٠٠). تعليم الأطفال المتخلفين عقليا، عمان: دار الفكر.
وداد عبد السميع نور الدين (٢٠٠٧): التربية الوقائية في مناهج علوم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، دراسة تقويمية، كلية التربية، مجلة آيات المعلمين، المجلد السابع، العدد الثاني.

ثانيا المراجع الجنبية:

33 AAIDD (2007) American association on intellect and developmental disabilities. Definition of mental retardation. (on- line) available

34 Bacon,J.(2003)Women with Disabilities and Deaf Womens program education Wif Assault,available at:http://WWW.Womansbuseprevantion

35 Barros. R. P.: Williams. L. C. and Brino. R. F. (2008). "Sexual abuse self protective skills in women with metal retardation.", Rev. Bras. Educ. Espec., Vol.14, No.l, p.93-110. April.

36 C.S.E.F: Test your Safety (20009): children's, Safety Education Foundation P: in England & Wales, www. Csef Net

37 Charles Shavel .David (2003) : Adventure Programming &prevention of adolescent problem behaviour : Applying Research and the public health model of prevention ERIC ed 414125

38 Crites,S.A.,&Dunn,C(2004). Testing Social Problem So Living to Individuals With mental retardation.Education and Training in Developmental Disabilities,39(4),301-309

39 Mc Ginnis,J.(2002) Preparing prospective teachers to teach students with developmental delays in science : a moral perspective. paper presented at the annual meeting of the national association for research in science teaching. New Orleans. LA. April 6- 10,Internet: http://ericec.org/faq/science.htm/

40 Mocnellis. Carol, Anne (1999). aggression and mental retardation; application of social information processing theory to develop a model.

41-Jons.J.L(2006) Teaching Preschool Children With developmental delays critical concept in fire safety:a sociosultural approach 9/2012.digital.library.okstate .edu. /umi-okststе-1885.pdf

42-Healthy Foundation (2009): Aprogram of En Courage the Daily Consumption of Servings of Fruits and Vegetables "5 a Day for Better Health program, Vol. 34, No. (4).

43-Keirle,Tothers(2000) Affect of Health Education Couress on Information and Attitudes of Primary SchoolTowardes Food and Personal Health"Journal CitationReseaech Science and Technology Education

44-Norman. Katherine L.(2009): A university grant project on science education for students with disabilities leaching elementary science in inclusive classrooms. AETS conference papers and summaries of presentations. California State. University San Marcos. Internet: http://www.ed.psu.edu.ci/Joumals/97-/m.ht-٣٤pap

45-Showalter,R.(2007).A personal safety Curriculum for kindergarten through third grades .California stat University,Long Beach

46 Steyn, et. Al, (2007): The Role of Present Education in enlightening and how to natural Disasters and how to prepare to face Them "Journal of Educational psychology", PI5.

47Tang, C. S.; Lee, Y. K. (1998): "Evaluation of Sexual Abuse Prevention Program for Female Chinese Adolescents with Mild Mental Retardation.", American Journal on Mental Retardation, Vol. 103, No. 2, PP. 105-116, Sep.

48-Yucui,J,U.,Wang,S.,&Zhang,(2009).Intervention research on schoolbullying in Primary schools.Forntiers of Education inChina,4(1),111-12

49-Wilson m G. (2010): The Importance of Health Education for, Secondary school students Journal Of Educational Psychology P. 22.

51-Singh, Y.P & Agarwal. A (2013): Teaching Mathematics to children with Mental Retardation using Computer Games, Education Confab. Vol. 2, No. 1. 44-58.